[233] امام المحدثين في وقته ومن انتهت إليه الرئاسة في الحفظ والاتقان والمعرفة التامة والثقة به وبه ختم هذا الشأن.. وقال الحافظ عبد القاهر الرهاوي: رأيت الحافظ السلفي والحافظ أبا العلاء الهمداني والحافظ أبا موسى الهمداني فما رأيت فيهم مثل ابن عساكر) (1). 6 - الاسنوي: (ومنهم الحافظ أبو القاسم علي أخو الصائن المتقدم ذكره امام الشافعية صاحب تاريخ دمشق في ثمانين مجلدة وغير ذلك من المصنفات.. كان رحمه ا دينا خيرا حسن السمت مواظبا على الاعتكاف..) (2). 7 - ابن قاضي شهبة: (علي بن الحسن بن هبة ا بن عبد ا بن الحسين الحافظ الكبير ثقة الدين أبو القاسم ابن عساكر فخر الشافعية، وامام أهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم، صاحب تاريخ دمشق وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة، مولده في مستهل سنة تسع وتسعين وأربعمائة، ورحل الى بلاد كثيرة، وسمع الكثير من نحو الف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة، تفقه بدمشق وبغداد. وكان دينا خيرا..) (3). { 10 } الفخر الرازي وذكر فخر الدين محمد بن عمر الرازي نزول آية التبليغ في واقعة يوم غدير خم في (تفسيره) في بيان الاقوال المذكورة في سبب تلك الاية حيث

_____ 1) مرآة الجنان حوادث 571. 2) طبقات الشافعية 2 / 216. 3) طبقات الشافعية - مخطوط.

_____